



## الذين يقفون جانبا في الشبكة

### أهداف:

- ◆ معرفة ظاهرة "الوقوف جانبا" ، (Bystander Effect) فهم الاعتبارات مع وضد.
- ◆ إيجاد حلول ممكنة لامكانية التدخل في حالات الإساءة في الشبكة.

### مساعدات:

- ◆ قائمة مقولات (ملحق)
- ◆ فيديو مشاهدة من الجانب: <https://goo.gl/A4T2Fd>
- ◆ فيديو قصير: اتخذي موقفا، لا تقفي جانبا: <https://goo.gl/udZx6f>
- ◆ فيديو قصير: اتخذي موقفا، لا تقفي جانبا: <https://goo.gl/6iarJA>
- ◆ فيديو قصير: اتخذي موقفا، لا تقفي جانبا: <https://goo.gl/Zpeote>

### خلفية للفعالية:

#### ما هو الوقوف جانبا؟

الوقوف جانبا هو وضع يكون به الشخص موجود في مكان يتم به عمل غير لطيف، غير أخلاقي، مسيء، وهو لا يتخذ أي موقف أو عمل أي كان لكي يوقفه. مجرد الوقوف جانبا لا يعتبر عملا خاملا انما اختيارا نشط للمشاهد أن لا يعمل ولا يوقف الذي يحدث.

#### الوقوف جانبا في الحيز الافتراضي

في السنوات الأخيرة يوجد تزايد في حالات العنف في الشبكات الاجتماعية. استمرارا لذلك ازداد الإدراك في موضوع الوقوف جانبا في الشبكات الاجتماعية. عمليا، في كل مرة يتعرض فيها شخص موجود في الشبكة لمحتوى عنيف تجاه شخص آخر أو مجموعة ويختار تجاهل ذلك- فهو بشكل عمل يتخذ موقف من يقف في الجانب، لا يتدخل ولا يعبر عن رأيه بشكل فعال. مجرد الامتناع عن التدخل الفعال يسمح باستمرار وجود العنف.

#### أسباب حدوث ظاهرة الوقوف جانبا

في الشبكة، من السهل الوقوف جانبا، فعليا لا يعرف أي شخص أنك موجود هناك ويمكنك ترد على ما يحدث. هذه الحقيقة تؤدي الى تقليل شعور المسؤولية نحو ما يحدث.

بالإضافة، بما أن هناك أشخاص كثر موجودين ومنتبهين لردود الفعل تجاه العنف والبلطجة، فتحدث ظاهرة تشتيت المسؤولية بين كل المشاهدين، الأمر الذي يؤدي عمليا الى تقليل احتمال المشاركة وإيقاف الإساءة.

غالبية المشاهدين في الجانب يكملون مع التحرش بشكل خامل، ولا يفعلون شيء. في الغالب يفعلون ذلك بدون أن يكونوا واعين لهذا الأمر. هؤلاء المشاهدين يساهمون في الحدث. أحيانا فان المشاهدين الخاملين هم الجمهور الذي يحتاجه المسيء، وهم يعتبرون كملا صامتا الذي يسمح للمسيء بالاستمرار بسلوكه المسيء.

### ماذا ممكن أن نفعل لكي لا نقف في الجانب؟

يمكن أن نتدخل بصورة مباشرة، عن طريق حماية الضحية أو بواسطة تحويل الانتباه من الحدث الى حدث آخر. يمكن أن نتوجه بشكل شخصي للضحية، دعمه وتشجيع أصدقاء إضافيين لفعل ذلك. يمكن أن نطلب مساعدة، بواسطة منظمة دعم من الأصدقاء أو بواسطة التوجه لبالغين. (بتصرف من موقع "بين الرنات")

### مسار الفعالية:

#### المرحلة أ- البدء بواسطة فيديو قصير

نسأل المشتركين:

- ◆ ما هو حسب رأيهم "الوقوف جانبا"؟
- ◆ بماذا نحن نفكر عندما نسمع عبارة "الوقوف جانبا"؟
- ◆ أشركوا بقصة حقيقية سمعتموها أو قمتم بتجربتها تتعلق بالموضوع.

#### المرحلة ب- لعبة المقولات

نطلب من المشتركين الوقوف بدائرة. يقرأ المرشد مقولة من بطاقات المقولات (تظهر في الملحق) المشترك الذي يوافق مع المقولة يتقدم خطوة الى الأمام، المشترك الذي لا يوافق مع المقولة يخطو خطوة الى الوراء.

#### المرحلة ج - حوار

نجري نقاشا في الموضوع ونتطرق الى النقاط التالية:

- ◆ لماذا حسب رأيكم الأولاد أو الشباب يفضلون "الوقوف جانبا" خلال المضايقة في الشبكة وعدم اتخاذ موقف؟
- ◆ ما هو الربح في الوقوف جانبا؟
- ◆ ما هو ثمنها؟
- ◆ لماذا تعتبر هذه الظاهرة ظاهرة سلبية؟ الى أين من الممكن أن تؤدي؟

## المرحلة د- "لا تقفوا في الجانب"

### الإمكانية أ- ملانم لمجموعات بنات أو مجموعات مختلطة

عرض الفيديو القصير "لا تقفي جانبا". هذا الفيديو يمثل وضع مضايقة ويسمح للمشاهدين اتخاذ جزء فعال في ما يحدث بهدف إيقاف الحالة المسيئة.

ندعو متطوعة من المجموعة للوقوف مقابل الشاشة وقراءة وظيفتها خلال عرض الفيلم.

(مثلما في فيديو كريوكي). من المفضل عرض الفيديو مرة أخرى مع مشاركة أخرى.

من الممكن إجراء لعبة أدوار حول حدث واقتراح طرق ردود فعل إضافية لإيقاف المضايقة.

لإنهاء هذه الجزء من الفعالية نعرض الفيديو المكمل الذي يصف التجربة التي نفذت في تل أبيب بواسطة نظارات واقع افتراضي.

### الإمكانية ب- ملانم لمجموعة أولاد

تجرون لعبة أدوار وفق الحدث التالي-

أنتم تعودون من دوري كرة قدم ضد فريق من مدرسة داخلية أخرى. خليل لعب بشكل سيء جدا ولهذا السبب خسرت المباراة. الأصدقاء عصبيين ومتوترين.

تامر يبدأ بمواجهة خليل وينشأ بينهم جدال أمام جميع أعضاء المجموعة.

تامر يسحب هاتفه بهدف تصوير خليل وكتابة خبر مسيء عليه.

ندعو المشتركين للعب دور خليل، تامر، أعضاء المجموعة ومشاركين الذين يشاهدون من الجانب. نشجع المشتركين على إيجاد عدد من الإمكانيات من أجل إنهاء المضايقة.

## المرحلة هـ- تلخيص

نعرض فيلك: anti-bullying ad

- ◆ ما هو المغزى من الفيديو الذي شاهدناه؟
- ◆ عن أي طرق خلاقية إضافية يمكنكم أن تفكروا كرد فعل لحالة الإساءة في الشبكة؟

يوصى بكتابة اقتراحات المشتركين وتعليقها على الحائط في نادي المجموعة.

## ملحق: قائمة مقولات للمرشد

- ◆ الوقوف جانبا هي ظاهرة شائعة في الحياة لكنها أقل شيوعا في الشبكة.
- ◆ أولاد وأبناء الشبيبة يفضلون الوقوف جانبا وعدم ابداء رد فعل في حالة الإساءة في الشبكة.
- ◆ الوقوف جانبا يدهور حالة الإساءة.
- ◆ من يقف جانبا صادقا في سلوكه.
- ◆ من لا يقف جانبا سيجد نفسه في جانب الضحية.

